

لقاء في السويداء مع مفتي سورية والوزير عزام

حسون: سورية ستحيا بوجود الشرفاء أمثال القوميين الاجتماعيين



المفتي حسون ومتنقذ عام السويداء سمير اللحام

لّبيّ منفذ عام تنفيذية السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي سمير اللحام، دعوة جربوع للمشاركة في استقبال ولقاء سماحة مفتي سورية الشيخ د. أحمد بدر الدين حسون ووزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام في مقام «عين الزمان» في مدينة السويداء.

وخلال اللقاء أكد المفتي حسون «أن سورية ستحيا بوجود الشرفاء أمثال القوميين الاجتماعيين».

«الشرعي الإسلامي»: الاعتكاف أو الاستقالة يؤدي إلى انهيار ما تبقى من بنية الدولة



دريان مترئساً اجتماع المجلس في دار الفتوى

شدّد المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، على أنّ «الحوار بين اللبنانيين هو الأساس في تهدئة الأوضاع الداخلية للوصول إلى قواسم مشتركة ولو بالحد الأدنى الذي ينبغي أن يستمرّ مهما اختلفت الآراء حول القضايا اللبنانية والعربية والالتزام باتفاق الطائف، ما يجنّب لبنان الدخول في الخلافات والصراعات والمحاور الإقليمية والخارجية بصورة مباشرة وغير مباشرة». ورأى المجلس في بيان، بعد اجتماعه الدوري برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى أول من أمس، أنّ «الأزمة اللبنانية تزداد تعقيداً بسبب الفراغ الرئاسي والتداعيات السلبية الناتجة عمّا حصل في دول الجوار العربي، مع التأكيد بأنّ انتخاب رئيس للجمهورية هو ضرورة وطنية وواجب دستوري»، أملاً أنّ «تسفر الجلسة المقبلة عن انتخاب الرئيس العتيد بما يضع حدّاً للفراغ».

وهّاب: لا رئاسة للجمهورية إلا إذا نزل الوحي على الحريري وأيد عون



جانب من الاحتفال في الجاهلية

رأى رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق وهّاب، أنّ «رئاسة الجمهورية مؤجلة خلال الفترة الحالية، حتى تحقيق كل المسارات في المنطقة، التي معها يتحقق المسار اللبناني، ومن دون ذلك لا رئاسة للجمهورية، إلا إذا نزل الوحي على الرئيس سعد الحريري، وسار بالعقاد ميشال عون كمرشح للرئاسة، عندما سيكون هناك رئيس للجمهورية، لأنّ هذا الخيار هو خيار الإجماع المسيحي». وقال وهّاب خلال رعايته حفل وضع حجر الأساس لمبنى القضاء البلدي في الجاهلية، بحضور المجلس البلدي في الجاهلية والهيئات الاختيارية والاجتماعية والدينية، ورؤساء بلديات القرى والجوار، وحشد شعبي كبير: «نحن طالما ارتضينا بالتكامل اللبناني، رأينا رئيس حزب التوحيد العربي إرادة مسيحية تقوّل بيان العماد عون هو رئيس للجمهورية، فلنحترم هذه الإرادة ويجب أن يحترمها معنا الرئيس سعد الحريري، وإذا احترمت هذه الإرادة، يكون العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية قريباً، ويكون الرئيس الحريري رئيساً للحكومة بعد مناقشة كافة الشروط السياسية، والأل الحكومة الحالية، حل ممتاز برئاسة الرئيس تمام سلام». ودعا إلى «تفعيل العمل الحكومي، وإن تقوم الحكومة بحل الأزمات السياسية، وفي طليعتها ملف النقابات لتستكمل بعده ملف الكهرباء والنقط».

ولفت إلى «موضوع اعتقال مهنبل القذافي، الذي سيشكل فضيحة كبرى للقضاء اللبناني»، سائلاً: «ما هي التهمة الموجهة بحقه لاعتقاله؟»

البناء

التقسيم خطير ويُنذر بتحوّلات ديموغرافية

جلخ لـ «البناء»: الرئاسة في لبنان للأكثر تمثيلاً

هتاف دهام

لا يهتّم الغرب للوجود المسيحي في الشرق، لا تضع دوله ومنظّماته الدولية حماية هؤلاء المسيحيين في سلم أولوياتها، لا تعنيها ما يتعرّضون له من اضطهاد، ولا تكثر لمصيرهم ولا تحارب لأجل منع هجرتهم. صحيح أنّ المسيحيين جزء لا يتجزأ من هذا الشرق ويرفضون صفة الاقليات التي بدأت تطلق عليهم منذ ما يسمّى بـ«الربيع العربي»، لكنهم أمام تحدٍ يطال تهمجهم وقتلهم واقتلاعهم من جذورهم من قبيل التنظيمات الإرهابية التي تشكل خطراً على كل مكونات هذه الأمة، والسؤال هل يمكن للمسيحيين الذين هم أصل هذه الأرض البقاء في الشرق بعد الأخطار التي طاولتهم في وجودهم؟ يتوحد رجال الدين المسيحيين من بطريرك ومطارنة وأباء ورهبان على أنّ حماية المسيحيين لا تكون بمساعدتهم على الهجرة، إنّما بتثبيت وجودهم في هذه الأرض.

وهنا يأتي دور مجلس كنائس الشرق الأوسط الذي تأسس عام 1974، وهو هيئة دينية تضمّ العائلات الكنسية الأربع في الشرق، أيّ الأرثوذكسية والأرثوذكسية المشرقية والإنجيلية والكاثوليكية بكنائسها السبع الموجودة في المنطقة، والمجلس هو المؤسسة الكنسية الوحيدة الموكلة التحدّث باسم كل كنائس المنطقة (28 كنيسة). يتخذ هذا المجلس من بيروت وتحديداً من الحمرا (شارع بلس) مقراً له منذ تأسيسه، بقي في عزّ الحرب في «بيروت الغربية» وأفضا الانتقال إلى «بيروت الشرقية»، بهدف المحافظة على التنوّع ورفضاً للفرض الطائفي المناطفي، وتأكيداً أنّ المسيحيين ليسوا كلهم «حزب كتائب».

اتخذ المجلس مكاتب أخرى له في القاهرة والقدس المحتلة وطهران ولبياسول وعمّان. ويعمل هذا المجلس بحسب ما يؤكّد أمينه العام الأب ميشال جلخ لـ«البناء» على تعزيز روح الوحدة المسيحية بين الكنائس المختلفة في الشرق، وذلك من خلال توفير سبل الحوار في توحيد الرؤى والمواقف في ما بينها. يشكل المجلس، بحسب جلخ، جسر تواصل بين مسيحيي الشرق وكسر الحواجز بين الكنائس، وبين المسيحيين والديانات الأخرى في المنطقة، ويهتّم بإقامة الدراسات والأبحاث المشتركة التي تشرح تقاليد الكنائس الأعضاء، وإقامة الصلوات المشتركة لا سيما أسبوع الصلاة من أجل وحدة الكنائس المسيحية، ومن أولوياته تحقيق العدالة والمساواة في المواطنة في دول الشرق، ليشكل الحوار الإسلامي - المسيحي أهمّ الأبرز بين المسائل المطروحة الحالية، لا سيما في ظل الأخطار المحدقة بمختلف المكونات من التنظيمات التكفيرية التي تعتبر من يخالفها الرأي من أهل الذمّة.

استحوذت القضية الفلسطينية على اهتمامات المجلس منذ تأسيسه، وشكّل دائرة للاهتمام باللاجئين الفلسطينيين بشكل عام وليس فقط

المسيحيين، وأصبحت هذه الدائرة اليوم تساعد النازحين السوريين رغم القدرات المحدودة المتوافرة لمعالجة مشكلات عدد كبير منهم. التحديات كبيرة، والتوقعات من الكنائس أكثر بكثير، والمساعداً التي تصل إلى المجلس قليلة جداً أمام حجم الحاجات وخطورتها. يبقى الدور المسيحي في لبنان الأقوى في ظل التطورات الإقليمية، لكن الغرب، كما يقول الأب جلخ، لا يعتبرونه البقعة الأخيرة والوحيدة للمسيحيين، فهناك تأكيد روسي ومن بعض الدول الأوروبية على أهمية هذا الوجود في سورية والعراق، وإن كانت دول أخرى غربية كالأليات المتحدة ساعدت على تهمجهم، لا سيما من العراق منذ الاجتياح الذي قامت به لهذا البلد عام 2003.

يذهب المسيحيون جراء الصدام الحاصل فرق عملة، كما يقول الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، وربما هذا ما دفع البابا فرنسيس وبطريرك روسيا كيрил بعد انقطاع بين الكنيستين منذ ألف عام إلى عقد لقاء سريع فخرته تحديت الهجمة التكفيرية بهدف إنقاذ المسيحيين وتحسين وجودهم في سورية والعراق والأردن وفلسطين، والتقارب المسيحي - المسيحي وإعادة الوحدة بينهم. ويقطع النظر عن الأهداف السياسية وعن التأخير الروسي على هذا الحدث التاريخي فإن الكنيسة في موسكو تلعب دوراً بارزاً في حماية هذا الوجود في المشرق أكثر من الدول الغربية، فالمسيحيون المشرقيون يختلفون عن المسيحيين الغربيين، فلا مجتمع دينياً هناك، والكنيسة الروسية وتأثيرها على السياسة أقرب إلى مفهومنا نحن.

تعزى الطوائف المسيحية مخاوف التقسيم الذي من شأنه أن يفكك المنطقة، ويرى الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، أنه يلحق الأذى والضرر بسورية بشكل عام والمسيحيين بشكل خاص، فهو سيؤدي إلى اضمحلاله، وكحال مكونات الشعب السوري، يتواجد المسيحيون في مختلف المحافظات السورية وليسوا داخل «كانتون». ويعتبر أنّ أيّ تسوية تستحصل في المرحلة المقبلة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار المسيحيين الذين من المفترض أن لا يُغيّبوا عن طاولة المفاوضات، فهم أبناء هذه الأرض وليسوا أقلية، فالتقسيم خطير ويُنذر بتحوّلات ديموغرافية



خطيرة في الشرق مهد الديانات السماوية. ويعود جلخ إلى ما حصل في العراق من تغييرات على حساب المسيحيين والأيزيديين لمصلحة الجماعات الإرهابية. ويحتذّ عن التأثير الإيجابي لما قام به حزب الله في محاربة التكفيريين على تخوم السلسلة الشرقية في القصير والقلمون، والذي ساهم في الحفاظ على الوجود المسيحي في البقاع الشمالي، لا سيما في قرى رأس بعلبك والقاع ودير الأحمر وغيرها، فأشباب المسيحيون وغير المسيحيين تعاونوا مع حزب الله في تلك المناطق، وهذا لا يُخفى على أحد، والتنظيمات الإرهابية من داعش والضرة لا تهتد فقط المسيحيين بل كل من يخالفها الرأي. وإذ يؤكد «أنّ الغرب هو من يدعم

هذه التنظيمات الإرهابية بالتمويل والسلاح»، يشير الأب جلخ إلى «أن لا قرار دولياً يدخل «داعش» إلى لبنان. لا يقتصر حراك الكنيسة الكاثوليكية والأرثوذكسية على مصير المسيحيين في الشرق، لكن الكنيسة تولى الملف الرئاسي أهمية كبيرة، ويؤكد الأب جلخ أهمية موقع رئاسة الجمهورية في ضمانته وحدّة لبنان، فهي المركز الوحيد في الشرق للمسيحيين، ويرى ضرورة أن تأخذ المشاورات بعين الاعتبار التمثيل السياسي الشعبي، فلا يجوز انتخاب رئيس ليس لديه قاعدة شعبية انطلاقاً من أنّ لبنان يعتمد القواعد الديمقراطية. ويشدّد على ضرورة انتخاب رئيس لديه برنامج إصلاحي لا رئيس صورة، يضع البرنامج الرئاسي بعد انتهاء ولايته. إنّ الانتخابات الرئاسية، كما يقول جلخ، ليست ضحية الانقسام المسيحي، والدليل أنّ شبه الإجماع المسيحي الذي تحقق بمصالحة التيار الوطني الحرو والقوات اللبنانية لم ينتج رئيساً، فالخلاف اعلم - الشيعي يؤثر على هذا الاستحقاق ويلعب عاملاً مؤثراً في عدم إتمامه. وإذ يعتبر أنّ المسيحيين هم قضية إسلامية، يسأل عن الشراكة والسواسية في هذا البلد، ويشير إلى أنّ الضعف المسيحي هو ضعف إسلامي، لا سيما أنّ لبنان هو بلد التنوع وللمصلحة لأحد بأضعاف الأخر.

مجلس كنائس الشرق الأوسط

تولى القسيس البيرت لستيرنو منصب الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط من عام 1974 إلى 1977، وخلفه غيرايل حبيب (الأرثوذكسي) من عام 1977 إلى 1994، ويعدّه تولى المنصب القسيس رياض جرجو من عام 1994 إلى 2003، خلفه الشماس جرجس صالح من عام 2003 إلى 2011 حيث عين أميناً عاماً فخرياً وتولى الامانة العام الأب الدكتور بولس روحانا، وبعد استقالة روحانا تمّ تعيين الأب ميشال جلخ (من بحرصاف - المتن) أميناً عاماً للمجلس في نيسان عام 2013.

«بدنا نحاسب» تعتبر عدم انعقاد هيئة التفتيش هدفه التستّر على الفساد

عواد: ملف النفايات في مجلس الوزراء وطلبت إعفائي من مهمّاتي



خلال الاعتصام قرب السراي الحكومية

ستنزل نطالب، لأنّه «ما مات حقّ وراءه مطالب»، حتى تسترجع المؤسسات دورها، خصوصاً الأجهزة الرقابية» وانتهل المعتصمون رافعين اللافتات التي تطالب بتفعيل الرقابة لوقف الهدر العام، إلى السراي الحكومية، حيث طالبوا رئيس الحكومة تمام سلام، بأن يدعو رئيس التفتيش القاضي جورج عواد للقيام بمهمّاته وقالت: «نحن مقتنعون أنّ عدم انعقاد هيئة التفتيش هو للتستّر على ملفات الفساد الكبيرة».

وكان رئيس «هيئة التفتيش المركزي» القاضي جورج عواد عقد مؤتمراً صحافياً، وأصف خلاله ناشطي الحملة بـ«مزمرة بدنا نحاسب»، وتحركاتها بـ«غير المتحضرة». وقال: «لقد دخلوا المبني بعد خلع الأبواب وكسرهما، وأضع تصرّفهم برسم نقابة المحامين»، لكن مع ذلك «اعتبرتهم أولادنا واستقبلتهم وقلت لهم ملف النقابات ليس عندي»، مشيراً إلى أنّ هذا الملف عند «مجلس الوزراء الذي هو سيد نفسه وهو من يقنن». وحول عدم انعقاد الهيئة، أشار عواد إلى أنّ السبب هو «قيام المفتش العام المالي أثناء انعقاد الهيئة بتعزّي في المحضر، وأمام هذه الأجواء لا يمكنني أن ادعو إلى جلسة للهيئة التفتيش وقد أخبرت رئيس الحكومة بذلك»، مشيراً إلى أنه طلب إعفاءه من مهمّاته.

يفسر لنا كيف يستفيد من تقديرات صندوق تعاضد القضاء، وفي الوقت نفسه من تقديرات تعاونية موظفي الدولة، ويتقاضى منها أموالاً عمومية، وماذا يعتر ذلك في ناموسه كقاض، خصوصاً عندما يصرح بتأريخ 2014/11/26 لتعاونية موظفي الدولة، عند السؤال هل يستفيد من مصدر رسمي آخر فيرد بالنفي (المستند في حوزتنا)». وختمت: «من هنا نقول: لن نمل، لن نتخاذل أو نياس، ولن نفقد الأمل،

ولفتت إلى «أنّ طريقة العمل هذه، بتعطيل هيئة التفتيش، الهادفة إلى منع ملاحقة سارقي المال العام، تتوافق مع ما يحصل في الجهاز الرقابي الأخر ديوان المحاسبة، الذي إذا أحيل إليه ملف فيه فاسدون كبار، يمتنع الديوان عن فتح المحاكمة فيه حتى تمر عليه خمس سنوات، ويسقط بمرور الزمن». «هل يعطينا رئيس التفتيش، وهو قاض، جواباً يفسّر امتناعه عن دعوة هيئة التفتيش

لاننعقاد؟ ألا يعتبر هذا استنكافاً عن إحقاق الحق؟ ليس ذلك تعطيلاً لعمل المؤسسات؟ وهل يفسر لنا كيف يحول الملفات بصفته رئيس هيئة التفتيش دون انعقاد الهيئة واتخاذها القرارات مجتمعة؟ ليس ذلك مخالفة قانونية من خلال مخالفة نصّ المادة 15 من مرسوم تنظيّل التفتيش المركزي التي تحدد صلاحيات رئيس هيئة التفتيش حصراً، ولا تتركّ بينها صلاحية تحويل ملفات هيئة التفتيش إلى المراكز المختصة؟ وهل

فوز لألحة «التوافق النقابي» في انتخابات نقابة مهندسي طرابلس

حصدت «الألحة التوافق النقابي»، المدعومة من تيار «المستقبل» والقوات اللبنانية، والجماعة الإسلامية، والتيار الوطني الحر، مقاعد فروع نقابة المهندسين في طرابلس، باستثناء خرفين في فرعي الموظفين والمهندسين، وذلك في انتخابات المرحلة الأولى لاختيار خمسة فائزين عن كل فرع، التي جرت في النقابة، وشارك فيها 1181 مقترعاً.

قفي انتخابات فرع المتعهدين والزراعيين، التي شارك فيها 86 مقترعاً، فازت لألحة التوافق بالبقاع الخمسة، كالتالي: مرسى المصري 63 صوتاً، ربيع عبود 61 صوتاً، عبد الرحمن شمرا 59 صوتاً، سلطان نعيم 56 صوتاً، وجورج ساسين 57 صوتاً.

فيها 300 مقترع ووجدت ورقة بيضاء واعتبر 6 أوراق ملغاة، حيث فاز: وسيم عبد الجليل 165 صوتاً، منذر حمزة 157 صوتاً، جو أبو كسم 142 صوتاً، زيار قاسم 126 صوتاً، وبيشار بيستاني 125 صوتاً. وفي انتخابات فرع الموظفين التي شارك فيها 373 مهندساً ووجدت 5 أوراق بيضاء واعتبر 3 أوراق ملغاة، فازت «التوافق» بأربعة مقاعد حيث فاز منها كل من بشار الحسن 230 صوتاً، صبا بارودي 155،

أحزاب الإقليم؛ حزب الله يدافع عن أرضه واتهامه بالإرهاب مردد على من يطلقه

أدانت الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية في إقليم الخروب اتهام حزب الله بالإرهاب، معتبرة «أنّ مثل هذه الاتهامات مردودة على من يطلقها، لأنّ حزب الله هو حزب مقاوم، يدافع عن أرضه وشعبه، ضدّ العدو الصهيوني وفي مواجهة قوى الإرهاب والتطرف». ودعت الأحزاب بعد اجتماع طارئ عقدته أمس إلى «التراجع عن هذا اتهامات، لأنّها باطلة ولا تخدم سوى مصلحة العدو الصهيوني الذي هو رمز الإرهاب العالمي». وتوحي المجتمعون أمام «حالة الدوران المفرغ إزاء مشكلة النقابات، والمحاولات التي تستهدف إعادة رمي هذه المشكلة بكلّ أوبنتها على الناس»، وسكّدين رفضهم «رفضاً قاطعاً، تحويل منطقتي الجية وسيلين إلى مظهر نقابات، بما يهدّد حياة الناس، وأنّ هذا الأمر يلقي معارضة من كل أبناء المنطقة». ودعوا الحكومة إلى «إيجاد حلول لهذه الأزمة، لأنّ ترميها على المواطنين». وأثنت الأحزاب والقوى «على مواقف النائب علاء الدين ترو، لوقوفه إلى جانب أبناء المنطقة، في مواجهة محاولات استباحة الأمن الصحي لأبناء منطقة الإقليم».

محتدناً عن «مفاوضات لتسليمه لحكومة غير شرعية في ليبيا لقتله». وخلال استقباله أمس وفوداً شعبية من مناطق الجبل وقرهه في دارته في الجاهلية، اعتبر وهّاب أنّ «ما جرى في موضوع التفتيش المركزي من تقاعس الأخير في محاسبة من يُقيم الصفقات ويسرق المال العام، وتقاذف المسؤوليات، بشكل فضيحة حقيقية، تستدعي الإجراءات بحقه، خصوصاً بعد الذي جرى، ولا يكون القضاء لا يقوم بدوره، ويحاج إلى إصلاح، ويبدو أنّه منته بإخبارات نافذة، بدل أن يلاحق الأخبار بحق مفتش عام التفتيش المركزي، الذي كان عليه أن يسعى لضبط مالية الدولة بدل أن يكون منتهماً بنهبها».

وعلى احترام إرادة الآخرين، إرادة مسيحية تقوّل بيان العماد عون هو رئيس للجمهورية، فلنحترم هذه الإرادة ويجب أن يحترمها معنا الرئيس سعد الحريري، وإذا احترمت هذه الإرادة، يكون العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية قريباً، ويكون الرئيس الحريري رئيساً للحكومة بعد مناقشة كافة الشروط السياسية، والأل الحكومة الحالية، حل ممتاز برئاسة الرئيس تمام سلام». ودعا إلى «تفعيل العمل الحكومي، وإن تقوم الحكومة بحل الأزمات السياسية، وفي طليعتها ملف النقابات لتستكمل بعده ملف الكهرباء والنقط».

ولفت إلى «موضوع اعتقال مهنبل القذافي، الذي سيشكل فضيحة كبرى للقضاء اللبناني»، سائلاً: «ما هي التهمة الموجهة بحقه لاعتقاله؟»